

المستطرف في كل فن مستظرف

وكانت اعرابية ترقص ولدها وتقول .

(يا حبذا ربح الولد ... ربح الخزامى في البلد) .

(أهكذا كل ولد ... أم لم يلد مثلي أحد) .

وكان أعرابي يرقص ولده ويقول .

(أحبه حب الشحيح ماله ...) .

(قد ذاق طعم الفقر ثم ناله ...) .

(إذا أراد بذله بدا له ...) .

وكان لأعرابي امرأتان فولدت أحدهما جارية والأخرى غلاما فرقصته أمه يوما وقالت معايرة لضرتها .

(الحمد لله الحميد العالي ... أنقذني العام من الجوالي) .

(من كل شوهاء كشن بالي ... لا تدفع الضيم عن العيال) .

فسمعتها ضرتها فأقبلت ترقص ابنتها وتقول .

(وما علي أن تكون جارية ... تغسل رأسي وتكون الفالية) .

(وترفع الساقط من خمارية ... حتى إذا ما بلغت ثمانية) .

(أزرتها بنقبة يمانية ... أنكحتها مروان أو معاوية) .

(أصهار صدق ومهور غالية ...) .

قال فسمعها مروان فتزوجها على مائة ألف مثقال وقال إن أمها حقيقة أن لا يكذب ظنها ويخان عهدها فقال معاوية لولا مروان سبقنا إليها لأضعفنا لها المهر ولكن لا نحرم الصلة فبعث إليها بمائتي ألف درهم وأعلم